

نور على الدرب 150 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20
في حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضوا اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة - 00:00:40

مجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وباركت حياكم الله. ولا رسائل هذه الحلقة تحمل ثلات قضايا. القضية الاولى يقول صاحبها اذا ترك الانسان الصلاة تهانوا او كسلا تركا نهائيا وهو مسلم. ويعرف الاسلام واهله مسلمون. ثم مرض بمرظ صعب - 00:01:00
وتوفي ماذا يكون حاله؟ هل يدعى له بالرحمة؟ ويدفن في مقابر المسلمين؟ ام كيف يكون التوجيه؟ جزاكم الله خيرا. اذا ثبت انه تارك ان الصلاة متعمدا طول حياته ولم يعرف عنه انه تاب قبل موته فرجع الى الله عز وجل فانه يموت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان امر الصلاة عظيم ومكانها عند الله كبير وهي عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين. وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيمة من اعماله. فان فان قبلت قبل سائر - 00:01:40

وان ردت رد سائر عمله ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ولا دين لمن لا صلاة له ومن اراد ان يعرف قدر الاسلام عنده فلينظر الى الصلاة عنده. والصلاحة كما قال الله تعالى ان الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر. الصلاة هي عنوان الاسلام. فمن تركها او تعمد - 00:02:00

لتركها فانه يكفر بذلك ويخرج من الدين قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة واهل النار اذا سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. هذا اول جواب يجيبون به عن هذا السؤال. فالامر خطير جدا. فهذا الذي نسأل عنه السائل - 00:02:20

انه مضيق للصلاة وانه مات على ذلك ولم يعرف انه تاب الى الله قبل موته بل مات وهو على هذه الحالة لا يصلی هذا يعتبر كافرا لا يجوز ان يعامل معاملة موتى المسلمين فلا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له ولا يستغفر له لانه - 00:02:40
مات على غير الاسلام. اما ان عرف انه تاب الى الله قبل ان تبلغ روحه الغرغرة. ورجع الى الله وندم على ما حصل منه انه يعامل معاملة المسلمين لان التوبة تذب ما قبلها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا اصيب شخص بمرض - 00:03:00

النصيب واستمر معه ذلك المرض فترة طويلة. وكان اثناء فترة مرضه ونتيجة للمرض لا يهتم بنفسه ولا يعمل ولا يخرج من البيت وسئل لماذا لا يؤدي الصلاة فيقول انا لا استطيع انا حالي ما هو كذا وكذا. هل يكون الحال ما ذكر كحال اولئك - 00:03:20
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا فيه تفصيل. اذا كان ليس معه عقل قد اختل عقله وتفكيره وصار لا يميز بين الامور هذا ساقط عنه التكليف قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفique وهذا مثل المجنون بجامع فقدان -

العقل الذي هو مناطق اما اذا كان معه عقله وتفكيره ويترك الصلاة متعمدا فان هذا لا اعذر له ويحكم عليه بالكفر لانه ترك صلاة متعمدا وهو عاقل ومعه تفكيره والمريض الذي يستطيع ان يصلى يعقل الصلاة تجب عليه بحسب حاله لا تسقط - 00:04:00
الصلاه عن المريض ان يصلى على حسب حاله قوله صلى الله عليه وسلم للمريض صلي قائما فان لم تستطع فقاعدها فان لم تستطع فعلى جنب في رواية ان لم تستطع هم السلك فدل على ان المرض ليس بعذر في سقوط الصلاه الا اذا وصل الى فقدان العقل اذا وصل الى فقدان العقل فانه - 00:04:20

تسقط عنه الصلاه سائر التكاليف حتى يعود اليه عقله ويعافي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين يسأل مستمعة تسأل وتقول هل صحيح اذا ذهب الانسان الى امرأة زوجها متوفى لا يجوز له ان يأكل من عندها شيء مع ان اولادها - 00:04:40
يعلمون ويقدمون ولا تحتاج احد. وهل يجوز ولو كان اولادها صغارا ولا يستطيعون التقديم ليعيشو ما جرورين افیدونا جزاكم الله خيرا. نعم؟ هل صحيح اذا ذهب الانسان الى امرأة متوفى؟ لا يجوز له ان يأكل من عندها شيء - 00:05:00
مع العلم ان اولادها يعلمون ويقدمون ولا تحتاج احد. وهل يجوز اذا كان اولادها صغارا ولا يستطيعون التقديم ولا ام لا يجوز افیدونا ما نريد جزاكم الله خيرا. لا بأس على المرأة اذا زارت اه اختا لها في الله. وتوفي زوجها وقدمت اليها شيء - 00:05:20
من الاكل ان تأكل منه لان هذا من مكارم الاخلاق ومن تطبيث عاقر المزور الزائر يكرم آاه زائره المزور يكرم زائره والزائل يطيب خاطر زائره ان يأكل مما قدمه له ولا حرج في ذلك لا بالنسبة للمتوفى عنها ولا لغيرها ولا - 00:05:40
يسمع لمن لها اولاد صغار او من ليس لها اولاد صغار. الذي يقدم للزائر يأكل منه رقيبا لخاطر مظيفه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا اقتضى الانسان بالامام وهو في الثانية او الثالثة او الاخيرة. هل يكون التشهد فقط؟ ام يقول الصلوات الابراهيمية والدعاء - 00:06:00

ثم يقوم ويكمel افیدونا جزاكم الله خيرا. المسروق يتبع امامه فيما بقي من الصلاه. من الركعات ومن الجلوس التشهد وغير ذلك. فاذا قال فاذا سلم امامه فانه يقوم ويأتي بما فاته. فان كان لم يدرك مع الامام الا ركعة واحدة فانه يضيف اليها - 00:06:20
اخري ويجلس للتشهد الاول ان كانت الصلاة غير ثنائية ثم يقوم ويأتي بما بقي من صلاته ثم يجلس للتشهد الاخير ويأتي به ثم يسلم اما اذا كانت الصلاة ثنائية فصلاة الفجر فانه يأتي برکعة يضيفها الى الركعة التي ادركها مع الامام وكذلك صلاة الجمعة ثم - 00:06:40
اجلس للتشهد الاخير ويأتي به ثم يسلم. هذا هو المسبوق بقوله صلى الله عليه وسلم آاه اذا اتيتم الى الصلاه فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية فاقضوا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امرأة توفي زوجها - 00:07:00
وفي اثناء عدتها كانت تخرج للعمل لتعيش اطفالها وتذهب الى والدها الى والدها ووالدتها من اجل خدمتهم وايضا لتحقق لأخيها المتوفاة زوجته واطفاله صغار. وكل هذا لعدم وجود احد للقيام بتأدبة هذه الواجبات - 00:07:20

وكانت تعود وتنام في بيت زوجها. فهل عدتها وحدادها على الوجه المشروع ام انها خالفت الاوامر؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. العدة عدة المتوفى عنها الانتظار مدة اربعة اشهر وعشرون يوما. بحيث انها تنتظر ولا تتزوج ولا - 00:07:40

يجوز خطبتها تصريحا في هذه المدة. وفي اثناء العدة يلزمها الاحجام فهو عدة امور اولها عدم الخروج من البيت الذي توفي وهي فيه الا لحاجة لابد منها فانها تخرج بقدر الحاجة ثم ترجع الى بيتها. اما اذا لم يكن هناك حاجة فانه يجب عليها البقاء في - 00:08:00
بيت العدة حتى تنتهي. هذا شيء والشيء الثاني ترك الطيب المعتدة للوفاة لا تتطيب بجميع انواع الطيب. الشيء الثالث ترك الزينة في بدنها من خراب وكحل وادوات التجميل والمساحيق كل هذه تتجنبها وقت العيد. الشيء الثالث الشيء هو - 00:08:20
الشيء الرابع تجنب لبس الحلي بجميع انواعه في يديها وفي حلقها وفي جميع انواع الحلي يتتجنب لبسه حتى لا تنقضي عدتها الشيء الخامس تتجنب ثياب الزينة فلا تلبس الا ثيابا عادية ليس فيها زينة وليس فيها ما يجلب الانتظار اليها بل تكون ثيابا - 00:08:40
ساترة ليس فيها زينة. هذه امور الاحداث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه المرأة تخرج بخدمة ابها وامها وتخرج ايضا لتحتضن وتخرج ايضا لخدمة اخيها الارمل الذي توفيت زوجته وليس له الا اطفال صغار. وتسأل هل - 00:09:00

عدتها صحيحة ام يلزمها ان تعيدها وعمرها الان ثمانون عاما؟ الاعادة لا يلزمها اعادتها لان العدة تنتهي بمضي مدتها الله المستعان لكن الاحداد مم تركته لعذر اذا كانت تركته لعذر وهو الخروج يعني تركت نوعا من الاحداد وهو البقاء في البيت اذا كان - 00:09:20
فخروجها لاجل حاجة ملحة وهم محتاجون. نعم. مضطرون لخدمتها لهم فهذا شيء معذورة فيه والحمد لله. الحمد لله. نعم.
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل ما يسمى بالجمعيه يجوز او لا؟ يضعون مالا يحددونه على رأيهم في كل شهر عند شخص -

00:09:40

واحد ثم يضربون عليه القرعة ايهم يكون له المال في هذا الشهر؟ هل يجوز هذا او لا؟ هذا ما يسمونه بالقرض الجماعي قد كثر وقوعه ان بعض الموظفين وانا ارى انه لا ينبغي لان فيه التزامات وفيه اثقال بالديون لعدة اشخاص هذا من ناحية - 00:10:00
والناحية الثانية ان انه قرض جر نفعا للمقرض لانه ما اقرضهم الا بشرط ان يقرضوه. فهو تقارب واذا قلت لشخص انا اقرضك بشرط ان تقرضني فهذا لا يجوز عند اهل العلم لانه قانون جر نفع قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل قرض جر نفعا فهو ربا وان كان فيما في - 00:10:20

بم مقابل الا ان اهل العلم اجمعوا على معناه وان كل قاط جر نفعا فهو ربا وهذا مصرح به في كتب الفقه وشرح الحديث والحمد لله هذا من ناحية وناحية ثالثة وهو ان هذا بيعtan في بيعtan في بيعtan في عقد لان القرض عقد - 00:10:40
فاذا قلت لشخص انا اكرمك هذا عقد حق نقاب بشرط ان تقرضني فهذا عقد اخر. انت شربت عقدا في عقد فهو معنى بيعتين في بيعtan الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال هذه المعاملة فيها عدة محاذير والذي ينبغي تجنبها. واذا احتاج الى انسان - 00:11:00

00:11:20

فهناك طرق اخرى للحصول على القرض من اخوانه لا يفترض من احد اخوانه او من جماعة من من الناس يفترض منهم اه مبالغ يسددها لهم عندما يستطيع التسديد ولهم الاجر في ذلك. لان هذا من عقود الانفاق التي يقصد بها الاحسان الى المحتاجين. نعم -

00:11:40

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من الباحثة. تقول وقتكم في الله الف الف. بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احد اسئلتها تقول قرأت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمنة - 00:12:00
اية كتب من القانتين. نعم. ومن قام بالف اية كتب من المقطرين. ما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ معناه معناه الحث على قيام الليل وان الانسان يقوم ما تيسر وان الاجر على حسب على حسب طول القيام وقصره فمن قام - 00:12:00
بعشر ايات فله اجر اكبر ومن قام باكثر من ذلك يعني كل ما طال القيام هو قراءة القرآن في صلاة بالليل فان فان الاجر يكون اعظم. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام حتى تقطرت قدماه عليه الصلاة والسلام من طول القيام وقام معه ليلة - 00:12:20

الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقرة ثم قرأ بالنساء ثم قرأ العمران لا يمر بآية بلا رحمة الا وقف يسأل ولا يمر بآية فيها تخويف الا وقف وتعود فهذا طول قيام حتى هم حذيفة - 00:12:40
رضي الله عنها يجلس ويترك النبي صلى الله عليه وسلم قائما من طول القيام. فعلى كل حال صلاة الليل فيها فضل عظيم واجر كبير. وآكل ما اطال الانسان القيام فيها واكثر من الركعات فانه افضل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. صليت صلاة العشاء - 00:13:00

في ابني سجدت سجدة واحدة في احدى الركعات الاربعة. وعزمت على السجود للسهو ولكنني نسيت فلم اسجد سجود السهو. وحيث وانني لم اذكر الا بعد قيامي برکعتي السنة ثم قمت بعد ذلك باعادة صلاة العشاء. ما حكم ما فعلت؟ وما حكم صلاتي الثانية - 00:13:20

الله خيرا. اذا شكت في السجود فانه في حكم من ترك السجود. قال اهل العلم ومن شك في ترك ركن فكتركه. هم. فترك للسجود

اذا تذكرت اذا حصل الشك وانت في الصلاة اذا حصل الشك وانت في الصلاة فان الواجب ان تلغى الركعة التي شركت في ترك

السجود - 00:13:40

وتأتي برکعة بدلها وتكمل صلاتك وتسجد سجدين للسهو تعتمد الركعة التي حصل فيها الشك لاغية وتأتي بدل هذا برکعة صحيحة

وتكمل صلاتك وتسجد سجدين للسهو الا اذا حصل الشك قبل ان تدخل في الركعة التي بعدها فانك - 00:14:00

ارجع وتأتي بما شركت فيه ثم تقوم للركعة التي بعدها وتسجد الى السهو. اما اذا صليت ولم يحصل عنك شك وانما شركت بعد الفراغ من الصلاة فهذا الشك لا اثر له لان الشك بعد اداء العبادة لا يلحقها وليس له تأثير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هذه

المستمعة من - 00:14:20

ولم اوتر ولم استيقظ الا عند صلاة الفجر. فقمت وصليت صلاة الفجر ثم بعد ذلك ذهبت لعملني. ثم تذكرت ان ابني لم اوتر فقمت

بقضاء الوتر وذلك بعد صلاة الضحى. هل يعتبر قضائي للوتر في ذلك الوقت صحيحا؟ جزاكم الله خيرا. نعم - 00:14:40

عملنا مع عن صلاة المفروضة فانه يصلبها اذا ذكرها اذا استيقظ اذا ذكرها لها كفارة لها الا ذلك - 00:15:00

اما الوتر اذا تركه من الليل فانه يقضيه الضحى ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر كل هذا وقت لقضاء الوتر الذي اتاه من الليل لا يقضيه لكن يشفعه اذا كان يوتر بثلاث فانه يجعلها اربعاء بسلامين وان كان يوتر بخمس فانه يجعلها - 00:15:20

يجعلها ستة لثلاث تسليمات وهكذا. وان كان يوتر بحادي عشرة فانه يصلب بالضحى ثنتي عشرة ركعة مثنى مثنى كل ركعتين بسلام هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته الوتر من الليل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم - 00:15:40

في المصحف بغير يوم او نص المصحف مباشرة من غير حائل وهو على غير طهارة محرم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر فلا يجوز للمحدث حدث نصاري واكبر ان يمس المصحف مباشرة. اما اذا مسه من وراء حائل فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم - 00:16:00

الله خيرا احيانا اتوا وانسا البسمة في اول الوضوء ولا اتذكر الا اثناء صلاتي فاقول باسم الله اوله واخره شرا في نفسي ثم استمر في الصلاة هل تعتبر صلاتي صحيحة بهذا الوضوء الذي لم اسمي الله في اوله جزاكم الله خيرا - 00:16:20

علمبا باني قد قمت باعادة صلاتي لانني شركت في البسمة اول الوضوء. البسمة خشوعة ابتداء الوضوء بالاجماع ولكن الجمهور على انها سنة وليس بواجبة. ذهب الامام احمد رحمه الله الى وجوبها في حالة الذكر. اما الناس فلا شيء عليه. فاذا نسيت وتوضأت - 00:16:40

ولم تسمى في اول الوضوء حتى فرغت من الوضوء فلا يدينك صحيح والحمد لله تسقط البسمة عنك لانك معلوم بالنسبيان اما اذا ذكرت في اثناء الوضوء فانك تصلي وتنمض في وضوءك تسمى على باقيه وتكمل الوضوء والحمد لله. واما التسمية في الصلاة هذا

غير مشروع ولا يجوز - 00:17:00

ولكن صلاة السائل صحيحة لانه يجهل الحكم. صلاته صحيحة لكن لا يعود لمثل هذا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الاردن وباعتتها احدى المجتمعات ورمذت الى اسمها بالحرروف تسأل عن القسمة والنصيب في الزواج. وهل - 00:17:20

المرأة ان تخرج من البيت حتى يحصل لها النصيب ويراهما الناس. او بماذا توجهونها؟ وهل هناك دعاء معين لمثل هذه الاحوال؟ جزاكم الله هل المراهم تتقى الله سبحانه وتعالى وان تتوكل عليه وتحسن الظن به وان تلتزم بشرائع الدين والله - 00:17:40

وعلا ييسر لها قال الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكلا على الله فهو حسبي ان الله فعلتها ان تتوكل على الله سبحانه وتعالى وان تحافظ على دينها وعلى الاخلاق الطيبة والاحتشام واما خروجها وظهورها الى - 00:18:00

راعى الناس ولتخطب فهذا فيه محاذير قد تتعرض للفتنة وقد تبرج بالزيينة بدعوى انها ت يريد لفت النظر اليها فيحصل بها محاذير وهذا غير مشروع بل هو محرم اذا بلغ الى حد التبرج واظهار المحاسن للناس للرجال هذا محرم - 00:18:20

عليها ان تنتقي الله وان تتوكل على الله وان تحسن الظن بالله عز وجل وسيأتيها ما قدر لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - 00:18:40

على خير. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - 00:19:00

الرياض الاذاعة برنامج نور على مرة اخرى. شكرا - 00:19:20